

٤١. التمام في أحاديث الأحكام | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصنف رحمه الله وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم واما بكر وعمر كانوا الصلاة بالحمد لله رب رب العالمين. متفق عليه. وزاده مسلم لا يذكرون باسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

في اول قراءة ولا في اخرها وفي رواية لاحمد وابن خزيمة لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. وفي اخرى لابن خزيمة كانوا يسرون وعلى هذا يحمل النفي في رواية مسلم خلافا لمن اعلمها - [00:00:32](#)

هذه المسألة بدأ الآن يتكلم معنا وما زال يتكلم في صفة الصلاة فتكلم عن الاحاديث التي تتكلم عن الاصرار والجهر بالبسملة دلوقتي مسألة فيها خلاف مشهور بين اهل العلم. حديث انس الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام واما بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله - [00:00:53](#)

رب العالمين قوله يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين لا يعني هذا انه لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم. لماذا؟ للروايات التي ستأتي. وزاد مسلم لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:13](#)

في اول القراءة ولا في اخرها وفي رواية لاحمد وابن خزيمة لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم. هذه الالفاظ كلها لعلمنا لاننا ظاهرها التعارض عليها بعض الناس وقالوا انه ما هذا مضطر - [00:01:24](#)

ان حجر في الفتح انكر هذا الاضطراب. لان الاضطراب في المتن معناه ماذا ان تتعارض الالفاظ تعارضا لا يمكن؟ جمعا. الجمع والجمع هنا ممكن. فكما قال ابن حجر في الفتح يمكن حمل ماذا - [00:01:37](#)

عدم الجهر على عدم الذكر. وعدم والاصرار على عدم الذكر. فكله يمكن ان ترد الى ماذا؟ الى معنى واحد انهم لا يذكرون يعني لا يجهرون. نعم ويفتتحون ليس معناها انهم لا يصرون بل يسرون. ولذلك اختلف اهل العلم في هذا على مسلكين. المسلك الاول مسك جمهور اهل العلم خلافة للشافعية. انه لا - [00:01:50](#)

يستحب ماذا؟ الجهر بالبسملة. لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يجهر بها. كما اه في هذا الحديث. اما الحديث الثاني حديث نعيم مجمر هو الذي استدل به من قال لاستحباب الجهر. قال صليت وراء ابي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. ثم قرأ بام القرآن -

[00:02:10](#)

حتى اذا بلغ ولا الضالين قال امين. او لا ما معنى كلمة امين؟ اللهم استجب. اللهم استجب. اسمه فعل امر. نعم. وفي حق الله قال ماذا فعل دعاء لان الله لا يؤمر يقال فعل دعاء اسمه فعل دعاء؟ استجب. ويقول كلما سجد واذا قام من الجلوس الله اكبر - [00:02:29](#)

ثم يقول اذا سلم والذي نفسي بيده اني لاشبعمكم صلاة بصلاة رسول الله. ابن عبد الهادي في المحرر ضاعف هذا الحديث وقال هذه الزيادة زيادة ماذا آآ انه آآ صليت وراء ابي هريرة فقرأ هذه الزيادة تفرد بها. نعيم عن اصحاب ابي هريرة. وهم ثمانون واحدا -

[00:02:48](#)

ما بين صاحب وتابع. لم يذكروا هذه الزيادة. لم يذكروا هذه الزيادة. ولو صحت هذه الزيادة فهي محتملة لاحتمال لاي شيء محتمل انه لم يجهر بالبسملة. هم يقولون جهرة. لانه قال في اخر الحديث ماذا؟ اني لاشبعمكم صلاة برسول الله - [00:03:07](#)

قول ابو هريرة اني لاجوأكم صلاة برسول الله لابد ان يؤلم سبب وروده. سبب ورودي سبب وروده انه كان يقال لابي هريرة انه ليس من السنة ان يجهر الامام بالتكبير - [00:03:23](#)

فانكر ابو هريرة على هذا القائل وماذا كبر بين كل ركن. فاذا قول ابو هريرة اني لاشبعمكم قد يكون المقصود به ماذا التكبير واضح؟

فيقول الجهر بالبسملة من اجتهاد ابي هريرة وليس فيه حجة لان الوقوف ليس من حكم الرفع. هذا لو سلمنا بالصحة من ناحية السند ولكن قلت لكم ابن عبد الهادي - [00:03:35](#)

مضاعفة آآ الجهر بالبسملة. فالصحيح انه لم يصح الجهر عن البسملة. بالبسملة عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث طيب فاذا السنة الاصرار بالبسملة. وادي المسألة فيها ثلاثة مذاهب كما ذكرت. مذهب الجمهور الاصرار. مذهب الشافعية. مذهب الجمهور الاسرار مذهب الشافعية الجهر - [00:03:56](#)

مذهب شيخ الاسلام انه مذهب وسط انه يقول يجوز الجهر للمصلحة يعني لو كان يصلي مثلا باناس من الشافعية. لان الشافعية يتشددون في هذه المسألة ويرون ان البسملة اية من الفاتحة من لم يقرأها بطلت صلاته. فلو كان - [00:04:14](#)
اصلي بجماعة من الشافعية جاز له ان يجهر. لان قال لان مصلحة التأليف اعلى من مصلحة اقامة السنة. لكن لو كان يعني الناس لا لا لا ينكرون الاصلاح بالبسملة فلا شك ان الاصرار بها هو الاولى. ايضا من اسباب الخلاف في هذه المسألة ماذا؟ مسألة الجهر والاصرار. هذا سبب - [00:04:29](#)

سبب حديثي سبب اخر؟ هل آآ بصمة من الفتح؟ هل البسملة الاية من الفاتحة ام لا؟ تعرفون الخلافة في هذه المسألة بعضهم يرى انها اية من الفاتحة ومن كل سورة ومن؟ بعضهم يرى انها ليست اية من اي من اي سورة. المالكية اي اية من سورة النمل فقط. بعضهم يرى انها اية مستقلة - [00:04:49](#)

نزلت للفصل بين السور وهم الحنابلة والاحناف. ولعل هذا القول هو هو الارجح. ابن عباس رضي الله عنه صح عنه انه قال كنا نعلم الصورة اذا نزلت بسم الله الرحمن الرحيم. فاذا هي اية مستقلة نزلت للفصل بين السور. ومما يدل انها اية ان الصحابة لم يكتبوها في المصحف الا ما هو منه. وقد كتبوا البسملة في اول - [00:05:07](#)

كل صورة هتلقوها في اولي كل صورة هذا بالنسبة لهذه المسألة مسألة الجهر بالبسملة؟ نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الفاتحة فاقرأوا بسم الله الرحمن الرحيم. فانها احدى اياتها رواه الترمذي - [00:05:28](#)
وصوبه وصوب وقفه. فهذا لا يصح مرفوعا ولو صح مرفوعا فليس فيه دليل على الجهر. ليس فيه دليل على الجهر. انما فيه دليل على ماذا؟ على القراءة. على القراءة ان ان البسملة من الفتح. وبعض - [00:05:45](#)

اهل العلم لعلي ذكرت لكم هذا قبل ذلك الشيخ شوقي. في اضواء البيان يميل الى ان البسملة اية من الفاتحة وليست اية. فهي اية عند بعض القراء الكوفيين وليست اية عند بعض القراء لان القراء السبعة - [00:06:00](#)

الذين تواترت قراءتهم اختلفوا فيها فبعضهم اثبت وبعضهم لم يثبت فلا بأس ان يقال انها اية كقناة حفص التي نقرأها. تراهم عدوا بالبسملة اية نعم وعلى قراءة غير الكوفيين لم يعدوها اية - [00:06:15](#)

لكنهم لم يختلفوا ان الفاتحة ها سبع ايات لا خلاف بينهم في هذا. فكيف من لم يعدها اية؟ اين ما هي الاية السابعة عندهم وللمغضوب عليهم صراط الذين انعمت عليهم اية. غير المغضوب عليهم ولا الضالين اية. اما من يعد البسملة اية فيجعل الاية الاخيرة كلها اية واحدة. نعم فان لها خلاف - [00:06:27](#)

المعتبر في هذه المسألة. نعم وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ولا الضالين قال امين ورفع بها صوته. رواه ابو داود - [00:06:48](#)

كان فيه دليل على مشروعية تأمين الامام. وكذلك تأمين المأموم خلافة لمن منع هذا كالمالكية والاحناف والصحيح ان الامام يؤمن والمأموم كذلك يؤمن نعم وسيأتي الكلام على موضع تأمين المأموم. متى يؤمن المأموم - [00:07:10](#)

سيأتي في الحديث التالي. هم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه. هذا الحديث فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل على ان الامام يؤمن -

[00:07:27](#)

مأموم يؤمن وان المأموم كذلك يجهر بالتأمين. وارد في هذا حديث اخر حديث عبدالله بن الزبير ان عبدالله بن الزبير كان اذا صلى

بالناس امن امنوا الناس خلفه وان للمسجد للجة. يعني - 00:07:47

ارتجاج من من من شدة الصوت. فهذا فيه ترجيح مذهب من قال بماذا؟ بالجهر بالتأمين هم الحنابلة والشافعية. للامام والمأموم. طيب ما معنى اذا امن الامام هل معناه ان المأموم يؤمن بعد تأمين الامام؟ لا لانه ورد في احاديث اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:08:01

اذا امن واذا قال ولا الضالين فقولوا امين. اذا قال ولا الضالين فقولوا امين. معنى ذلك انك تقول مباشرة بعد ماذا بعد؟ ولا الضالين والامام كذلك يؤمن بعد ولا الضالين. فاذا يحمل هذا الحديث اذا امن الامام يعني اذا اراد التأمين - 00:08:20 هذا مثل قوله تعالى مثلاً ماذا فاذا قرأت القرآن فاستعذ هل انت تستعيز بعد قراءة القرآن؟ ام تستعيز اولاً؟ يعني اذا اردت ان تقرأ القرآن فلا بد ان تقدر محذوفاً هنا للجمع بين النصوص لان هناك نصاً آخر - 00:08:36 في الصحيح ايضاً قال حديث ابي هريرة فاذا قال ولا الضالين فقولوا امين. فدل هذا ان المأموم يبدأ في التأمين بعد انتهاء الامام من الفاتحة مباشرة والامام كذلك يؤمن. فاول ما يشرع الامام في التأمين تؤمن. وكذلك صح في مسلم عن ابي هريرة انه كان مؤذناً لمروان ابن الحكم. فكان يقول له لا تسبقني بامين. لانه كان مروان - 00:08:51

اذا اقيمت الصلاة اول ما يقول المؤذن قد قامت الصلاة يكبر تكبيرة الاحرام والامام لم ينتهي والمؤذن لم ينتهي من القامة بعد. فيخشى ابو هريرة ان يفوته بالتأمين. فمعنى ذلك انه - 00:09:11 يعني ينبغي للمأموم ان يوافق تأمين الامام. نعم. اذا امن الامام يعني اذا اراد ان يؤمن فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه انه من وافق تأمينه تأمين الملائكة. معنى ذلك ان الملائكة تؤمن مع مع الامام. فيكون الموافقة بين الامام والملائكة والمأمومون. وقالوا العلة في - 00:09:25

العلة في هذا يعني في في المغفرة في مغفرة الذنوب ان تنبه المأموم لتأمين الامام علامة على خشوعه في الصلاة اللي منتبه ليس آ شارد الذهن يعني فاذا كان منتبها للامام معنى ذلك انه خاشع. فاذا كان هذا الخشوع يكون سبباً لماذا؟ لمغفرة ما تقدم من ذنبه. وسيأتي معنى ان هذا الفضل كذلك - 00:09:45

في التسمية ان الامام لو قال سمع الله لمن حمده فقال ربنا ولك الحمد غفر له ما تقدم من ذنبه. طبعاً هذه الاحاديث التي ورد فيها هذا اللفظ تقدم معنا في في الوضوء ان المقصود هنا ماذا - 00:10:12

غفر له ما تقدم من ذنبه. ما المقصود؟ الصغائر. نعم اذا تشتت بالكبائر يعني؟ نعم. وماذا موافقة الملائكة لسبب الغفران زملائهم. لان الملائكة دعاء مستجاب. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:10:22

حديث في الصحيحين ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه قال ابن بطال في شرح البخاري على هذا الحديث قال من احب ان يغفر له ذنبه فليطل مكته - 00:10:41 فليعطي مكته بعد الصلاة لان دعاء الملائكة ماذا؟ مستجاب. فاذا كلما زاد مكثك بعد الصلاة بعد التسليم يعني؟ لا تنصرف بسرعة من المسجد. تصلي عليك الملائكة. تقول اللهم اغفر له - 00:10:57

اللهم ارحمه. اللهم اغفر له اللهم ارحمه. انظر ماذا تقول؟ اللهم اغفر له اللهم ارحمه. فاذا لو وافق تأمين وتأمين الملائكة يكون هذا سبباً في مغفرة ذنوبه وهذا سبباً في مغفرتي. ذنوبي لعل هذه العلة. الله اعلم - 00:11:09

نعم الشيخ التأمين اه هل تنقطع به قراءة الفاتحة انا اقرأ الفاتحة. لو كان المأموم يرى ان الفاتحة ركن ان يقرأ خلف الامام نعم وتأخر في قراءتها. وامن الامام هل يترك الفاتحة ويؤمن؟ الجواب لا. ينشغل بقراءة الفاتحة - 00:11:24

لان التأمين خلف الامام ماذا سنة؟ والفاتحة عند الشافعية الذين يقولون بوجوب قراءتها خلف الامام ركن. يترك التأمين. كذلك مسألة اخرى تناسب هذا السؤال هي مسألة عند الشافعي لو دخل لو دخل - 00:11:48

وعند الجمهور كذلك لو دخل المأموم لو دخل المأموم والامام يقرأ هل نقول انه يستفتح؟ والامام يقرأ؟ لا لا يستفتح. نعم يكبر ويقرأ الفاتحة هو ينصت. لماذا؟ لان الفاتحة يقرأها حالة قراءة الامام للضرورة. واضح؟ هم. والان الامام اه بدأ بدأ القراءة. يعني الاصل انه

متى يأتي بالاستفتاح اذا كبر مع الامام؟ فيستفتح لان الامام لا يقرأ. فيقال نفس الشيء في التأمين. نعم عن عبد الله لكن لو امن لو امن لو لم يعمل بهذا وامن يعني هو مثلا كان يقرأ الفاتحة وامن هل يقال انه لابد ان يستأنف الفاتحة من الاول؟ الجواب لا - 00:12:25
لانه عندما امن هذا التأمين قصد به ماذا؟ قصد به الدعاء. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث حديث حذيفة عند مسلم عندما قام يصلي من الليل قام حذيفة يصلي خلفه فما مر النبي عليه الصلاة والسلام باتي دعاء الا دعاه واتى السعادة الا السعادة فاستعادته هو دعاؤه في اثناء - 00:12:43

لا يقطع لا يقطع نسق القراءة. لا يقطع نسق القراءة. وان كان هدف النفل يعني بعض اهل العلم قالوا يجوز هذا ايضا في الفرض. حتى الذين يقولون لا يجوز في الفرض لم يقولوا ان دعاءه في اثناء - 00:13:01
الاختراع يقطع نسقها وكذلك يقال في التأمل ان التميم ماذا؟ دعاء. انت لم تقصد بالتأمين ان هذه هذا اللفظ من الفاتحة لان التأمين ليس من الفتح. انما قصدت بالتأمين مدى التأمين على قراءة الامام وان كان الاولى الا يؤمن وينشغل بقراءة الفاتحة؟ نعم. الشيخ نفسه الكلام آآ في تصحيح الامام كذلك - 00:13:12

اذا اخطأ. لا تصحيح الامام لو مثل الامام اخطأ ففتح عليه فتحه على الامام لا يقطع قراءة الفاتحة لانه لم يقصد ماذا؟ لم يقصد ان هذه اية من الفاتحة حينما قصد الفتحة على الامام. نعم - 00:13:31
عن عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن اني شيئا فعلمني ما ما يجزئني منه. فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - 00:13:47
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. الحديث رواه ابو داود وصححه ابن حبان. وحديث صحيح. صححه غير واحد من اهل العلم هو حديث مهم يبين حال من لا يحسن قراءة الفاتحة - 00:14:07

نعم جاء رجل للنبي عليه الصلاة والسلام فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا يعني لا استطيع ان احفظ اي شيء من القرآن. لا الفاتحة ولا غيرها. فعلمه النبي عليه الصلاة والسلام هذا الذكر يقوله مكان الفاتحة. نعم. فعلمني ما - 00:14:21
تجزئني منه. فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هناك خلاف بين اهل العلم في البديل يعني اذا لم يستطع ان يقرأ الفاتحة ما البدن - 00:14:36
الحنف كما تعلمون لا يوجبون قراءة الفاتحة انهم يوجبون ماذا؟ قراءة ما تيسر. فلو لم يعرف شيئا من القرآن عندهم يسقط هذا الى غير بدن سيبقى قائما على قدر قراءة الفاتحة عنده - 00:14:49
نعم يبقى واقفا على قدر ما يقرأ الفاتحة لان الفاتحة عندهم واجب وليست ركن. يجوز ان يأتي بالركن عندهم وقعت شيء من القرآن الحنبيل والشافعية قالوا يسقط الى بدنه يسقط الى - 00:15:03

بدل لكنهم اختلفوا في هذا البديل الحنابلة يوجبون هذا البديل الذي في هذا الحديث وهذا هو الازهر. هذا موافق لحديث لان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعلمه الا هذا الشافعي قالوا ان ذكر اي ذكر يجزئه. وان كان يعرف غير الفاتحة من القرآن - 00:15:18
عليه ان يقرأ قدر الفاتحة وان كان هناك خلاف بينهم في القدر. هل القدر هو بكلمات ام من آيات ان اختلفوا في القدر هل يكون بالكلمات بالآيات يا فتحي سبع آيات. يعني هل يقرأ سبع آيات قصرت ام طالت - 00:15:33
ويتعين عليه هدنا بالكلمة على خلاف بينهم. لكن الاظهر انه لو كان لا يعرف اي شيء من القرآن ماذا؟ يقرأ هذا الذكر. طب لو كان يعرف من القرآن يلزم ان يأتي به لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينشد هذا الرجل الى هذا الذكر الا بعد ان اخبره انه لا يعرف شيئا من القرآن - 00:15:50

نعم ليس معه شيء من القرآن. فدل هذا انه لو كان معه شيء غير الفاتح. هذا يمكن يمكن ان شخصا كافرا اسلم الان نعم وكان دائما قبل اسلامه مثلا يسمع سورة الشمس مثلا يسمعها من صديقه من اي شخص مسلم يسمعها كثير فحفظها - 00:16:11
والان حضر وقت الصلاة. فلو قلنا له انتظر حتى تتعلم الفاتحة حتى تتعلم الفاتحة وقلنا له هذا نعم لخرج وقت الصلاة فنقول له ماذا؟

اقرأ سورة الشمس تكفيك عن الفاتحة - 00:16:27

وان لم يكن معه اي شيء من القرآن كما ذكرت عند الحنابلة يتعين عليه ان يقرأ ان يقول هذا الذكر لا يجزئه غيره طيب مذهب المالكية يقولون يجب علي ان يصلي خلف قارئ ان امكنه فان لم يمكنه اتى بهذا الذكر. يعني عند المالكية يوجبون عليه ان يصلي ماذا - 00:16:40

خلف قارئ نعم لا لا تصح الصلاة ان وجد فان لم يوجد خلاص سقط عنه واتى بهذا الذكر. لعل اعدل المدام في هذه المسألة ومذهب الحنابلة لهذا الحديث لان النبي عليه الصلاة والسلام كما - 00:16:59
ارشد هذا الرجل لهذا الذكر اذا لم يكن معه شيء من القرآن فيأتي بهذا الذكر اذا لم طب لو كان معه اية من الفاتحة؟ اختلفوا كذلك في هذا بعضهم قد يكررها - 00:17:12

على قدر الفاتحة بعضهم قال يأتي به ويأتي بالبدن. ام الحنابلة يأتي بهذه الاية دلوقتي ما ماذا؟ بالبدن. وسبب الخلاف ايضا خلافه في فهم دلالة الحديث. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان قال هذا الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام اني لا استطيع ان اخذ شيئا من القرآن - 00:17:23

نعم فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يستفسروا لم يقل له هل معك اية واحدة او ليس معك شيء؟ الاظهر في هذه المسألة انه آآ يعني اذا لم يكن معه الفاتحة كلها يأتي بهذا الذكر - 00:17:40
اذا لم يكن الفاتحة كل يأتي بهذا الذكر واذا اراد ان يحتاط ويخرج من الخلاف نعم يأتي بما يستطيع من الفاتحة ثم يأتي بهذا الذكر يعني يجمع بينهما نعم. ايضا اختلفوا نعم - 00:17:53

اسلم وفي حقه يستوي هذا الذكر ويستوي حيز ايتين من الفاتحة يلزمه يلوم ان هذا الرجل اسلم الان وعنده وقت يكفي لحفظ هذا الذكر الحفظ بعد الفاتحة يأتي بعض الفاتحة يحفظ بعض الفاتحة. لماذا؟ لان الميسور لا يسقط بالمعسور. يحفظ بعد الفاتحة ويأتي الباقي بهذا الذكر. لان الميسور لا يسقط - 00:18:08

نعم كذلك مسألة يختلف فيها مسألة ماذا؟ هي مرتبطة بهذا الحديث هي مسألة هل لو قرأ من المصحف يستطيع ان يقرأ الفاتحة من المصحف تجزئه ام لا؟ الجمهور تجزئه الى الاحناف. الاحناف يرون ان القراءة من المصحف تبطل الصلاة - 00:18:34
ليس الكلام عن النافلة. الكلام الان عن الفريضة النافلة يجوز ان تقرأ من المصحف الى الصحيح. عند الائمة الاربعة الا ابن حزم. ابن حزم يرى ان يقرأ ان المصحف تبطل الصلاة مطلقا - 00:18:54

نتكلم عن النافلة اولا ما الدليل ان النافلة يجوز فيها القراءة من المصحف؟ اثار واردة فعل السلف منها اثر عائشة رضي الله عنها انها كان لها غلام اعتقته عن دبر فكانت تأمره ان يقرأ بان المصحف - 00:19:04
آآ في الصلاة هذا اثره عند ابي شيبه واثار صحيح ورد كذلك عن بعض الصحابة كعكرمة انهم كانوا يقرأون من المصحف في الصلاة. طيب ما وجه دلالة آآ ما وجه الدلالة عند الاحناف والظاهرية في بطلان الفرض - 00:19:14

بالقراءة من المصحف. الظاهر يقتلون الفرض والنفل. بالقراءة من المصحف الاحناف يبطلون الفرد. الاحناف لهم طريقتان في هذا. الطريقة الاولى طريقة ان القراءة من المصحف عمل كثير في الصلاة يعني لو لو امسك المصحف وآآ نظر فيها لعمل في الصلاة - 00:19:28

هذه الطريقة يعترض عليها باعتراضات كثيرة اول شيء انه لا يلزم ان القرآن من مصحف العمل. قد يضع المصحف امامه على حامل. ولو قلب صفحاته سيكون عملي يسير وحركات متفرقة ليست متتالية. نعم - 00:19:46
لو قلنا ان النظر الى المصحف عمل فهذا لا يبطل الصلاة باتفاق لانه لو نظر الى شيء وتأمله لكان امامه مثلاً شيئاً مكتوباً على الحائط فنظر فيه وقرأ لا تبطل صلاة الاتفاق - 00:19:59

نعم كم مكتوباً؟ او تأمل في شيء امامه لا تبطل الصلاة باتفاق. فلماذا فرقتم بين القراءة من المصحف وغير المصحف؟ الطريقة الثانية عندهم في ابطال الصلاة من المصحف هي طريقة التلقين - 00:20:11

انهم يقولون الذي يقرأ من المصحف كالذي يلحن يلحن يعني لو ان شخصا لا يعرف الفاتحة ووقف شخصا بجواره لا يصلي. وقال له قل انت الاية وانا ساقولها خلفك. يقول لا يصح هذا - [00:20:23](#)

فالجبر عن طريقة ان الصلاة تبطل بالتلقين انه لا دليل على مكان الصلاة بالتلقين. الا ترى ان الامام يفتح عليه والفتح عليه هذا تلقين عندما يقتل الامام في الصلاة. يخطئ في القرآن. انت تفتح عليه. والفتحات ده تلقين اصلا. مهما طال الفتح. يعني الامام اخطأ في عشرين اية وانت تظل انت تصلح له العشرين اية هذا تلقين - [00:20:37](#)

وصلت لطبقة. فالأفضل ان الصلاة لا تبطل بقراءة بالقراءة من المصحف ولكن يقال ان هذا ليس مشروعا فرق بين ماذا فرق بين البطلان والمشروعية نقول ليس من المشروع لمن لا يستحب له لا يشرع له. لمن لا يحسن الفاتحة ان نقول اقرأ من المصحف بل نحيله الى هذا الذكر. لماذا - [00:20:57](#)

يقول لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل بالضبط لان النبي عليه لم يستفصله. ما معنى لم يستفصله او هل تستطيع قراءة هل تحسن القراءة؟ لو كان يتعين عليه هذا لسأله هذا السؤال لو كان يتعين عليه - [00:21:19](#)

القراءة من المكتوف ليحصل الركن الذي هو الفاتحة لست افصلا. قال له هل تحسن قراءة الفاتحة؟ فاذا قال له نعم قال يلزمك ان تقرأ من المصحف. فان قيل المصحف لم يكن موزونا في زمن النبي عليه لانه لم يجمع. ما المانع ان تكتب بالمصحف المصحف كاملا. نعم. كان يمكن ان تكتب له في ورقة - [00:21:37](#)

تكتب الفاتحة. النبي عليه الصلاة والسلام كان يكتب الوحي حتى قبل ان يجمع المصحف في كتاب واحد في زمن ابي بكر كان يكتب الوحي كان يمكن ان يقول له اقرأ من مكتوب. هذا ممكن في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. وعندنا قاعدة ذكرها الشافعي - [00:21:57](#)

الرسالة اسمها ترك الاستفسار. في مقام الفتوى يتنزل منزلة العموم من المقال. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يستفصله. فدل هذا انه قول النبي عليه الصلاة والسلام له عام يشمل القارئ وغير القارئ يشمل القارئ او غير القارئ فاذا خلاصة الكلام انه لا يشرع له ان يقرأ من المصحف ولو قرأ - [00:22:10](#)

لانه لا يغسل الفاتحة يجزئه تصح صلاته. ولكن نقول فاعلم ما ليس بمشروع نعم في الفرائض نعم اما في النفل في النفي يجوز ان تقرأ من المصحف في النفي ويجوز للمأموم مثلا ان يقرأ من المصحف ليفتح على الامام ان عين الامام مثلا في صلاة التراويح مأموما خلفه - [00:22:30](#)

بيفتح علينا المصحف لا بأس لانه الان يمكس المصحف لحاجة. هم؟ نعم وعن ابي اه وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين - [00:22:57](#)

الاولى اوليين بفاتحة الكتاب وسورتين. ويسمعنا الاية احيانا. ويطول الركعة الاولى ويقرأ في الاخيرين بفتح بفاتحة الكتاب متفقا عليه هذا فيه استحباب ماذا؟ فيه استحباب الا يزيد في الركعتين الاخيرين على فاتحة الكتاب. وسيلة الحديث الذي بعده يبين ان الزيادة تجوز احيانا. فالنبي عليه الصلاة والسلام في غالب - [00:23:13](#)

ما كان يزيد على على ماذا؟ على فاتحة الكتاب في الركعتين الاخيرين. واحيانا كما يزيد كما سيأتي في حديث ابي سعيد. لكن هل يقال قوله ويسمعون الاية احيانا يعني كان يجهر احيانا في الصلاة السرية - [00:23:36](#)

وادي سنة متروكة يعني لا لا ترى احدا يفعلها. هو انه يستحب للامام احيانا ان يجهر لانه قالوا يسمعنا يسمعنا لم يقل يسمعني مثلا معنى ذلك انه كان يرفع صوته حتى - [00:23:55](#)

يسمع كل المأمومين كرفع في الصلاة الجهرية. وممكن كان من باب التعليم يا شيخ؟ لأ الاصل ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام في داخل الصلاة هي محل قدوة كما سيأتي معنا مثلا الخلاف على مسألة - [00:24:08](#)

في مسألة الجهر بعد الصلاة بالذكر. هل يقال انه من باب التعليم كما قال الجمهور؟ ام يقال انه سنة كما قال بعض اهل العلم كالطبري وابن تيمية؟ فيها خلاف. الازهر انهم - [00:24:21](#)

من باب السنية والمشروعية انه يشرع هذا. لان النبي عليه الصلاة والسلام لو اراد ان يعلم لبين. اعطيك مثال النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي فوق المنبر وقال لاصحابه لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي - [00:24:31](#)

حتى لا يظن ان الصلاة فوق المنبر سنة مطلقة من يقف فوق المنبر فاذا اراد ان يسجد نزل رجع القهقرة بظهره لماذا يقف فوق المنبر حتى يراه؟ من في صفوف المؤخرة؟ ثم بين لهم انه قال لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي. بين ان هذا علة علة تعليم - [00:24:47](#)

هذا لون وظائف في الشريعة. ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا فعل فعلا اراد به التعليم يبين لانه علم لانه صلى الله عليه وسلم اخبر اصحابه في حديث ما لك ابن الحويلف صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:25:07](#)

نعم وكان اصحابه اذا فعلوا فعلا يتبعونه فيه في الصلاة وليس من السنن ينكر عليهم هذا الفعل كخلع النعل في الصلاة وخلعه بالنعال انكر عليه المنافع فدل هذا ان افعاله في داخل الصلاة كلها محل قدوة - [00:25:19](#)

ده اللي انا من وجهين. الوجه الاول ان الصحابة اقتلوا به في خلع النعل مع ان خلع النعل ليس من افعال الصلاة. ليس من جنس الصلاة فمن باب اولى ان يقتدى به فيما هو من جنس الصلاة - [00:25:34](#)

يعني اذا اقتدوا بي فيما ليس من جنس الصلاة ولم ينكر عليهم هذا. قالوا وجدناك خلعت فخلعنا. قال ان جبريل اتاني فاخبرني النبي خبت. فلم ينكر عليهم اقتدائه كما بين لهم ان هذا الاقتداء - [00:25:45](#)

ليس مناسباً هنا لانه له علة خاصة به عليه الصلاة والسلام. فهمت؟ فدل هذا ان افعاله في الصلاة مشروع يقتدى به فيها حتى التي ليست من جنس الصلاة. كخلع النعل مثلاً - [00:25:59](#)

لم يلقي عليهم خلع من نعالهم اقتداء بي في هذا. انما انكر عليهم لانهم آآ هناك علة لهذا الخلق. لان هذا وضع يعني فالاصل ان يقلل من ماذا من افعال النبي عليه الصلاة والسلام. ايضا ابو قتادة قال كان - [00:26:12](#)

ولفظ كان يدل على ماذا؟ على التكرار. فقلوه يسمعي الآية احيانا وحيانا جابوا حينية لوقتا بعد وقت يدل ان هذا لم يحدث مثلاً مرة واحدة قد حدث في احيان كثيرة - [00:26:26](#)

ثم يقال ما التعليم هنا؟ يعني ما الذي يريد ان يعلمهم اياه ان كان الاردن يعلمه القراءة في الصلاة فهذا امر معلوم معلوم ان الله امر بقراءته في الصلاة. فاقروا ما تيسر من القرآن. وامر النبي عليه الصلاة والسلام لمن لم يقرأ بيوم الكتاب. وان كان المقصود انه يعلمهم سورة - [00:26:36](#)

الصورة التي يقرأ بها نعم فهذا يمكن ان يثبت بالقول ان يعلمه وايهم بالقول على كل حال يعني الاولى ان يقال ان هذا سنة ان يفعل احيانا هو ان يظهر بالقراءة احيانا. طبعا مسألة ماذا؟ مسألة الاصرار والجهر في الصلوات - [00:26:56](#)

هذه ليس فيها حديثاً واحداً انما هي من مجموع الاحاديث. يعني مثلاً كيف عرفنا ان النبي عليه الصلاة والسلام يسر في صلواته ويجهر في صلواته؟ هذا بتواتر النقل عنه عليه الصلاة والسلام - [00:27:14](#)

الكف عن الكف فاصبح هذا من الشهرة بمكان ما لا يحتاج فيه الى نقل معين ولا حاجة؟ نعم يجوز ان يسمع بعض الآية او كل الآية لانه قال ويسمعنا الآية احيانا - [00:27:26](#)

يسمع الآية ويسمع ان الآية احيانا. نعم ممكن ممكن والعكس شيخنا. لان المصلي اذا اذا سهم قد يقال ان هذه حكمة. ها؟ كما يفعلون في بعض الطرق آآ الطرق السريعة وانت تخون السيارة - [00:27:45](#)

احياناً تلفون المطب شيء مرتفع عن الارض. صغير جداً هكذا. اها. صغير. من الحديد. صغير جداً. تمشي بسرعة لكن يا ريت ننتبه. كنت اتعجب من ماذا يفعلون هذا في الطرق - [00:28:06](#)

بعض الناس انه حتى لا تستيقظ اذا كنت نائم المثل بالنسبة لسنوات جهرية نفس الشيء ممكن ان يسرها؟ لا لم يرد لو فعل لوكل هل يقال انه يسر احيانا في صلاة الجليلة - [00:28:18](#)

لم يجعلوا في الصلوات الجهرية انه كان يسر احيانا. لو فعل عليه الصلاة والسلام لنقل. لانهم كانوا ينقلون كل احوالي في الصلاة حتى سكتاتي كما في حديث ابي هريرة ارأيت سكوتك بين التكبيرة والقراءة. نعم - [00:28:33](#)

وان كان منفردا يشرى. حتى ان كان منفردا لا فرق بين الامام والمأموم والمنفرد الا ما دل الدليل عليه. مم. الا ما دل الدليل عليه. نعم.

يعني مثلا الدليل دل ان المأموم اذا كان مأموما ينصت للامام اذا قرأ فانصت. خلاص ينصت - [00:28:46](#)

الامام يقول سمع الله لمن حمده. كذلك نقول المأموم يقول سمع الله لمن حمده وماذا بالشافعية كما ذكرنا هذه المسألة قبل ذلك. لا فرق انما دل دليل عليه. نعم. لكن لا ينقل كذلك ان - [00:29:04](#)

من كان يسلم فرضا صلوات جهرية انهم كانوا يجهرون دائما لا لا ينقل هذا برضو. طيب اخونا يقول لم ينقل ان هل يقال ان الذي يصلي منفردا صلاة جهرية اصل الاصل في الصلوات الليلية كما قال ابن قدامة في المغني هو الجهر. والاصل في الصلوات النهارية هو الاسرار - [00:29:15](#)

تمام؟ والقضاء ادخل هذه المسألة من باب الفائدة. والقضاء يحكي الاداء. يعني من فاتته صلاة نهارية فقضاها بالليل يسر ومن فاتته صلاة ليلية فقضاء بالنهار يجهر. تمام لماذا لم يقولوا ان المنفرد - [00:29:32](#)

يزهر لا يزهر ولا يصلي هذا يحتاج لا يحتاج الى نقل لان النقل انما هو لفعل من؟ لفعل النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام ما كان يصلي مأموما او منفردا. كان يصلي اماما - [00:29:49](#)

وحتى عندما صلى منفردا في صلاة الليل جهر الا ترى انه عندما كان يصلي منفردا؟ في صلاة الليل؟ نعم؟ لا يدل على الوجوب. لم اقل بوجوب ما قال بوجوب الجهر. اه. انا قلت بوجوب الجهل. لا اقل بوجوب. الذي قال بوجوب - [00:29:59](#)

الجمهور قالوا بوجوب الجهل في مواضع الجهر والاسرار في مواضع الاسراف. اما الجمهور الائمة الثلاثة لم يقولوا بوجوب الجهل والاصرار. انما قالوا الدليل الدليل على الجهر والاصرار هو ماذا؟ استفاضة النقل - [00:30:11](#)

استفاضة النقل يعني ليس عندنا حديث واحد يقول مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يسر في الظهر والعصر نعم واضح ويجهر في الاوليين من المغرب والعشاء والفجر. ليس عندنا دليل على هذا بهذا اللفظ. انما هذا بالنقل الكاف عن الكف. واضح؟ نعم - [00:30:28](#)

فالجهل والاسرار سنة خلافا للحناف. متى يظن ما تكلمنا نادى قبل ذلك؟ خلاف الاحنافهم الذين اوجبوا الجهر في موضع الجهر بل ابطالوا الصلاة قال لك اسرار متعمدا يعني موضع الجهر او العكس تبطل صلاتك. تبطل صلاتك. ومذهب جمهور ولا صح؟ معلوم الحكمة يصير ويجهر - [00:30:45](#)

الله اعلم. هذا امر تعبدى ان هذه الصلوات ليلية فالاشكال سيكون في ماذا؟ في الركعتين الاخيرين. طب لماذا يسر لان صلاة العشاء ما كلها في الليل. لماذا تجهر في ركعتين وتصلي في ركعتين؟ الله اعلم. لكن هل ذكر بعض اهل العلم ان الحكمة؟ الحكمة ام لابد ان بعض اهلها ينسى كلاما للحكمة لكن لم - [00:31:04](#)

اطلع على شيء من هذا؟ نعم شيخ التدرج في القراءة فقط او في كل الاركان التدرج تدرج تجعل الاولى اطول من ثانية هازارد في كل الاركان او في القراءة فقط - [00:31:24](#)

اما في سائر الاركان في احاديث البراء. لعله سيأتي معنا حديث البراق عند البخاري. صليت خلف النبي عليه الصلاة والسلام فكان ركوعه. واعتداله من الركوع. وسجوده وجلوسه بين السجدين قريب - [00:31:37](#)

من السواء. وهناك زيادة في في مسلم اظن ما خلا القيام يعني كانت كل الاركان متساوية الا القيام كان اطول وفي حديث انس في الصحيح انه قال كان النبي عليه الصلاة والسلام يقوم من الركوع حتى نقول نسي - [00:31:51](#)

وادي السنن المتروكة وهم ان هو يقوم من الركوع ويقف وقتا طويلا. حتى نقول انه وهم نسي. لماذا لم يسجد نسي ولم ينسى وهل انت لو تأملت الاذكار التي مضت معنا؟ في في الاعتدال تكفي للتطويل في الركوع. يعني الله سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم لا مانع لما اعطيت الى اخره. هذا ذكر طويل - [00:32:08](#)

يكفي لتطوير وكذلك بين السجدين ها ربي اغفر لي وكررها. نعم فمن السنن التسوية بين الاركان. نعم طبعا ليس من صاحبها خلاف الادلة. نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر - [00:32:32](#)

وحزنا قيامه في الركعتين الاولى اوليين من الظهر قدر الف لام ميم تنزيل السجدة. ففي الاخيريين قدر النصف من ذلك وفي الاوليين من العصر على قدر الاخيريين من الظهر. والاخيريين على على النصف من ذلك. رواه مسلم. هذا حديث يفهم منه ماذا - [00:33:00](#) ما معنى حزننا التقدير الحزب والتقدير. حزرت الشيء قدرته ها الحذر هو التقدير قلنا نحن زوروا نقدر يعني لاننا لا نستطيع ان نقول بالضبط كم يقرأ؟ هم ينظرون الى وقت القراءة. كنا نحظر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:20](#) الظهر والعصر. فحزنا يقدرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قبل الاثنان من تنزيل. معنى ذلك انه كان يطيل في الاولى من الظهر يقرأ في كل ركعة هذا في كل ركعة - [00:33:45](#)

تفهم هذا لان ظاهر الكلام قد يفهم منهم هذا ان الركعتين ثلاثين اية. الف لام ميم تنزيل السجدة ثلاثون اية. هو يقرأ في كل ركعة ثلاثين مفهوماً؟ طيب وفي الاخيريين قدر النفس من ذلك؟ كم نصف الثلاثين؟ خمستاشر. خمسة يعني في كل ركعة في الاخيريين - [00:33:59](#)

خمسة عشر. لذلك اختلف اهل العلم في فهم هذا الحديث نعم الشافعي نص في الام على جواز وهذا رواية عن احمد على جواز الزيادة على على الفاتحة في الركعتين الاخيرين وسل بهذا الحديث - [00:34:18](#) نعم المشهور عند الامام احمد المعتمد في المذهب انه لا يزيد. وقالوا هذا حديث محتمل لان الحزر تقدير. والتقدير قد يدخله خطأ. اما حديث ابي قتادة ماذا في نص ما هو النص في الحديث اللي قتلها السابق؟ لفاتحة الكتاب فقط. انه يقرأ بفاتحة الكتاب فقط. والاولى ان يقال بالجمع انه يفعل هذا احياناً ويفعل هذا احياناً. بعض اهل - [00:34:32](#) العلم تأولوا حديث ابي ابي سعيد هذا تأويلاً اخر حديث ام سلمة عند مسلم انها قالت كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ السورة حتى تكون اطول من اطول منها يرتلها. كان يرتل السورة. فحملوا هذا على ماذا؟ على ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رتل الفاتحة - [00:34:53](#)

ستستغرق وقتاً اطول فتكون مثلاً خمسة عشر اية الجواب ان هذا لو حدث رجعت مرة مرتين. اما ابو سعيد ماذا يقول كنا نحزر. معنى هذا ان هذا تكرر. فالاولى ان يقال وهذا القول رجحه بعض المعاصرين كشيخ الالباني في صفة الصلاة لولا ان يقال انه يجوز - [00:35:15](#)

احياناً ان يزيد المأموم على على الفاتحة في الركعتين الاخيريين كما هو قول الشافعية على هذا الشاكر في الام واحمد في رواية. نعم في ركعتين لماذا لا نقول هذا القدر على ركعتين؟ طيب اكثر واكثر الشراح - [00:35:32](#) قالوا ان المقصود هنا ماذا هلاً اي ان يقصد كنا في الركعتين الاوليين من الظهر قدر الف لام ميم تنزيل اي في كل ركعة اي في كل ركعة نعم حملوها على كل ركعة ليس على آ الركعتين معاً. نعم - [00:35:50](#)

وعن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان كان يطيل الاوليين من الظهر ويخفف الاخيريين. ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار مفصل - [00:36:08](#) في العشاء بوسطه وفي الصبح طواله. اخرج النسائي باسناد صحيح نعم قال ما صليت وراء احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان. قال سليمان كان يطيل الاوليين - [00:36:28](#)

كان يطول الليل من الظهر ويخفف الاخيريين ويخفف العصر ويقرأ في المغرب بقصار المفصل. وفي العشاء بوسطه وفي صبحه وتواليه. اختلف اهل العلم في المفاصل. هناك حديث في هذا خليفة اوس ابن اوس الثقافي هو ضعيف لكن اهل العلم العمل عليه انه سئل كيف كان الصحابة يقسمون القرآن؟ فقال ثلاث وخمس - [00:36:47](#)

وتسعة واحد عشر وثلاثة عشر ثم المفصل ما معنى هذا؟ ثلاث يعني ثلاث سور التي هي ماذا؟ ها الفاتحة والبقرة وال عمران ثم بعد ذلك رد خمس سور ثم سبع ثم تسع ثم احد عشر ثم ثلاثة عشر ثم المفصل بعد الثلاثة عشر - [00:37:13](#) ها ستكون سورة ماذا؟ قاف او الحجرات على خلاف بينهم. خلاف بين اهل العلم. هل المفصل يبدأ بقاف ام الحجرات نعم فالمفصل لماذا سمي مفصلة من قاف الى الناس يعني؟ او من الحجرات الى الناس. المفصل لماذا سمي مفصلاً؟ قالوا لسرعة الفصل بين آياته.

آياته بين سوره عفوا. يعني السور قصيرة وقسموا المفصل هذا الى طوال ومن قاف الى النبأ واواسط من النبأ الى الضحى وقصار من الضحى الى الناس فاذا النبي عليه الصلاة والسلام كان ها - 00:37:48

قال لماذا صححو لماذا عملوا بحديث اوس هذا؟ لانه حديث تشير الى ان المفصل كان معروفا ان الصحابة كهذا الحديث. هذا الحديث صحيح. وكان حديث اوس ضعيفا سندا لكنه يقويه ماذا؟ الاحاديث الاخرى التي تبين ان تقسيم المفصل - 00:38:04 الى اواسط وطوال وقصار كان معروفا عند صاحبه. طيب طيب اذا لذلك يقولون المجل في هذه غالب فعله عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ في الظهر والعصر والعشاء ظهر والعصر والعشاء من اواسط المفصل. يعني - 00:38:19 يعني من قاف الى يعني من النبأ الى الضحى وكان يقرأ في الفجر من طوال المفصل يعني من قاف الى النما وكان يقرأ في المغرب من قصار مفصل يعني من الضحى الى الناس. هل هذا دائما؟ لا هذا مضطرد. غالبا. لا يمنع لان وارد عن ابن عمر انه انكر - 00:38:34 مروان مراد من الحكم قال ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟ مع ان غالب فعل النبي انه كان يقرأ بقصر المفصل. وقد رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ فيها بطول - 00:38:55

الطويلين الاعراف. فاحيانا كان يطيل جدا في الاعراف طويلة جدا. اذا قرأت اعراف المغرب ممكن تصلي حتى العشاء تقريبا نعم فكان احيانا يطيل في المغرب. احيانا لكن غالب فعله عليه الصلاة والسلام هو الذي ثبت في هذا الحديث. ايضا من السنن - 00:39:05 التي ثبتت عنه عليه الصلاة والسلام وينبغي المواظبة عليها كثيرة هو انه كان لا يقرأ بعض السورة الركعة. في المسند وصحه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لكل سورة حظها من الركعة - 00:39:22

لكل سورة حظها من الركعة. ما المعنى؟ يعني ينبغي ان يقرأ ماذا سورة كاملة في الركعة ومرة النبي عليه الصلاة والسلام قرأ يوسف في الفجر فاخذته سألة باكملها في الركعة الثانية. فيجوز احيانا ان يقسم السورة على - 00:39:42 ركعتين لكن غالب فعله عليه الصلاة والسلام انه يقرأ سورة كاملة في الركعة. ولذلك ابن القيم في زيادة الميعاد اه قال ومما يفعله ويدوم علي عليه جهال الائمة قراءته بعض السورة في الركعة - 00:39:59

بعض السورة في الركعة. ينتبه لبعض الناس كثيرا في المساجد يقولون بعض الصلاة. السنة ان تقرأ ماذا؟ سورة كاملة. فاذا قرأت سورة كاملة في الغالب ستضطر ان تقرأ من ماذا؟ من المفصل. لانه لا يمكن ان تقرأ سورة كاملة خارج المفصل لتكون طويلة جدا على الناس - 00:40:12

نعم اذا الغالب فعل النبي عليه الصلاة والسلام اذا في كل الصلوات انه كان لا يخرج عن المفصل لكن لو فعل احيانا بالخروج عن المفصل احيانا. لا بأس لكن ان يواظب دائما يعني دايم انه يقرأ بعض سورة او يفعل كما يفعل بعض الائمة يختم القرآن في الصلاة - 00:40:28

يختي مرة اخرى. نقول هذا خلاف السنة والاولى ان ان يقرأ سورة في الركعة في كل سنة ومراعاة حال المصلين في السلام. مسلا الان في الزهر عند الناس يوجد عمل. لا شك ان مراد حال الناس - 00:40:44

لمصلحة التاريخ اولى يعني نسمي ان نقول التطويل في الظهر سنة لكن لو كان هذا التطويل يفضي الى وقوع الخلاف والشقاق والمشقة على المصلين لا شك انه يترك هذه السنة. لان القاعدة ماذا؟ انه قد تترك السنن لمصلحة التأليف لانك لو اطلت في -

00:41:02

كما نقول مثلا في الفجر في حديث ابي برزة الاسلمي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قال قرأ في الفجر ما بين الستين الى المئة لا تستطيع ان تفعل هذه السنة الان الا في بعض - 00:41:16

المساجد يعني انتقل من الستين الى المئة اكثر ناس ممكن لن يأتوا مرة اخرى للمسجد ماشي؟ لمصلحة التأليف لمصلحة التأليف اعلى وهذا في كل السنن صح يا شيخ؟ هذا في كل السنن - 00:41:26

ان مصلحة التأليف اعلى ها الشيخ اسلام تكلم عن هذه المسألة عندنا كده تكلم كما ذكرت منذ قليل على مسألة الجهل بالبسملة ها قال

ولا صلى بقوم من الشافعية يستحب له ان يترك الاسراف ويجهر. قال لان مصلحة التأليف اعلى من اقامة السنة - [00:41:43](#)
واجب صح؟ تعليق واجب الا ترى ان ابن مسعود صلى خلف عثمان في منى وتمة ماذا قال نعم يا ليت يا شعري يا ليت شعري من
من اربع ركعات ركعتين متقبلتين. ما ما اتم النبي عليه الصلاة والسلام. فابن مسعود يرى ان فعل عثمان خطأ - [00:42:01](#)
وان السنة الاتمام ومع ذلك تابعه. حتى لا لا يكون هناك خلاف على الامام يعني كثير من الناس ما ضابط المصلحة التي لابد ان يكون
لكي نترك السنة ممكن هناك الشخص خمسة اشخاص يعني لا يرضون والباقيون يعني راضون لا - [00:42:22](#)
هنتكلم على الكلام على ان النظر للمفسدة التي تترتب. لو كان الذي الذين كما تقول انت كما تمثل هكذا. الذين يرفضون هذه السنة قلة
واكثر الناس في المسجد يعرفون السنة خلاص تقام السنة - [00:42:49](#)

ويعلم هؤلاء الجهال يعلم هؤلاء الجهال. ولكن الواقع الان ان لو لو وجدت ان اكثر الناس نعم يمكننا هذا الفعل يمكننا هذا الفعل ولا ولا
كمسألة مثلا رفع الصوت مثلا انت ترى مثلا صحة مذهب من يقول رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة. هل الناس يسمحون بفعل هذا -

[00:43:01](#)

لا يسمعون من هذا سنة انت كثير من اهل العلم. كمان سيادة الكلام على هذا لكن هل يقال ان هذا يفعل؟ وآ رفع الصوت بالذكر.
التسبيح يعني والتكبير بعد الصلاة - [00:43:20](#)
نعم ماذا سيترتب عليه مفسدة يعني الا ترى ان هذا الفهم كان موجود عند الصحابة ورد عن علي رضي الله عنه قال حدثوا الناس
بما يعرفون تحبون ان يكذب الله ورسوله. وقال ابن مسعود ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان لبعضهم فتنة -

[00:43:33](#)

نعم السنة التي يعني يظن ويغلب على الظن ان اكثر الناس ينكرون لا بأس من تركها لمصلحة التأليف. لا بأس من تركها لمصلحة
التأليف. وليس معنى هذا اننا نترك السنة حتى تموت وتنتهي. بل يعلم الناس السنة شيئا فشيئا ان امكن - [00:43:49](#)
نعم ان تقام هذه السنة آ بدعوى ان اقامة السنة واجبة وكذا ودون نظر الى المفاصد يعني. فهذا لم يكن الا ترى ان النبي عليه الصلاة
والسلام ترك ما هو سنة لمصلحة التأليف؟ من يأتي بدليل - [00:44:05](#)

حد مول الكعبة حديس عائشة في البخاري لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمتوا الكعبة وبنيتها على قواعد ابراهيم مع ان هذا
الامر في الحقيقة قد يكون واجبا. لماذا لماذا؟ لان الكعبة ناقصة - [00:44:19](#)
ولذلك يجعلون الحجر حول الكعبة الان داخل الحجر هذا الذي يسمى حجر اسماعيل وادي التسمية خطأ داخل الحجر. طاف هنا لا
يتم الواجب الا به فواجب. فالان وجب ان نرجع الكعبة الى قواعدها - [00:44:37](#)

حتى يعلم الناس ان هذا من الكعبة فيطوفون خارجه والنبي عليه الصلاة والسلام اعتبر المفسدة قال لولا ان قومك حديث واحد بكفر
او حديث واحد بالجهرية اذا فعلتها. لماذا لم نفعل هذا؟ لان الناس يقولون يعني كانوا يعظمون الكعبة جدا. لو هدم الكعبة هذا امر
عظيم جدا عندهم. يا اخوان لماذا لم يهدم النبي صلى الله عليه وسلم بعد - [00:44:55](#)

بعدهما اصبحوا يعني اقوياء في الاسلام. لان هذا كان في اخر البعثات عليه الصلاة والسلام اذا كان بعد فتح مكة هذا الكلام كان بعد
فتح مكة مازال يعني لم لم يعش النبي عليه الصلاة والسلام طويلا. فلذلك من فعل هذا - [00:45:17](#)
عبدالله بن الزبير وقصة عند مسلم. عبدالله بن الزبير هدمها وارجعها الى قواعد ابراهيم. فلما قتل عبد الملك بن مروان وعبدالله ابن
الزبير القصة في صحيح مسلم جاء واحد من الصحابة نسيت اسمه الى عبد الملك ابن مروان وقال له اني سمعت النبي عليه الصلاة
والسلام يقول كذا. لولا ان قومك حديث وعهد بكفر لادمت الكعبة وبنيتها على قادم. فسكت عبد الملك وقال - [00:45:33](#)

وددنا انا تركناها كما فعل ابن الزبير ندمه وكان يظن ان فعل ابن الزبير فعل من اجتهاده ما كان يعرف. هم. ان النبي عليه الصلاة
والسلام هو الذي امر بهذا - [00:45:54](#)

وقال وددت اني طلبتها كما فعلها ابن الزبير. وبقيت على حالها حتى الان لم تغير بعد ما دماء ابن الزبير علمها مرة اخرى عبد الملك لم
تغير حتى الان نعم فلماذا ان تغير حتى الان؟ قالوا حتى لا يتخذها الملوك العوبة. كلما جاء الخليفة قال اغير بناءها يعني - [00:46:05](#)

نعم الشاهد من الكلام ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني لم يفعل هذا الامر معناه ان من يقال انه سنة او واجب لان ما لا يتم الواجب لا به فهو واجب. وامر عظيم متعلق بعبادة عظيمة وهي الطواف مثلا. لم يفعل هذا مراعاة للمفسدة - [00:46:22](#)

وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه الدور من سؤالي مفصل. فدل هذا انه يجوز احيانا ان يترك المغرب قلنا المغرب يقرأ فيها من القصر كما في الحديث السابق. دل اذى انه احيانا يجوز ان يقرأ ماذا؟ من غير من غير - [00:46:35](#)

نعم يقرأ وحده مناسبة ما مناسبة انه قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام وكان هذا في بعد غزوة بدر في مسألة اسارى بدر فسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في المغرب الطور فوقع الاسلام في قلبه. فكاد قلبي يطير. وذلك اول ما وقع الاسلام في قلبه. سمع قوله تعالى ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون - [00:47:01](#)

خلق السماوات والارض من لا يوقنون. سمع هذه الايات فقال كاد قلبي يطير هذا فيه دليل على ما جعل عظم تأثير القرآن في القلوب حتى حتى قلوب الكافرين. فذلك اول ما وقع الاسلام في قلبه - [00:47:22](#)

اسلم بعد ذلك يعني بعدها باخت. نعم. وعن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ف صلى العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة - [00:47:34](#)

هل فيه انه يقرأ في العشاء بماذا؟ بواسطة المفصل بمسألة سابقة هذا الصحابي اليس كان المشركون العرب آآ يقرؤون بالربوبية هذا هو اه يعني اعجبت هذه الاية وهي تتحدث عن الربوبية. جيد. لان فيها دليل عقلي يسير جدا. هم - [00:47:54](#)

هل ترى ان المتكلمين لم يهتدوا الى هذا الدليل المتكلمين عندما اثبتوا آآ حدوث العالم بدليل الحدوث والاعراض كيف اثبتوا حدوث العالم؟ ووجود الخالق من الحدوث والاعراض الذي وضعوه وهذا الدليل الذي سبب ضلاله في نفي الصفات - [00:48:18](#)

فهم غفلوا عن هذا الدليل العقلي السهل جدا. هذا دليل عقلي سهل جدا في كلمات قليلة. لان الذي ينكر وجود الخالق اما ان يدعي انه خلق نفسه ممن يدعو خلق انه خلق من عدم. والعدم ليس فاعلا. العدم ليس فاعلا حتى لان العدم لم يوجد شيئا. فكيف يوجد غيره؟ لم يوجد نفسه فكيف - [00:48:35](#)

غيرهم خلقوا من غير شيء هذا هو العدد خلق من العدم. والعدم لا يمكن ان يكون فاعلا لان العدم ليس بشيء. هم. امهم الخالقون. فلم يبق الا ان يكون هو الله الذي خلقهم وسكت الله عز وجل عن - [00:48:54](#)

الاحتمال لوضوحه لم يقم مثلا بل خلقهم الله. الاحتمال الثالث الحق مسكوت عنه الوضوح. هو تعجب ماذا؟ من بلاغة الايات. من بلاغة الايات في اثبات وجود الخالق سبحانه وتعالى باقصر طريق واسفل طريق. نعم. نعم؟ لعل هذا والله اعلم يعني - [00:49:06](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل السجدة. هل وهل اتى على الانسان؟ وهل اتى على الانسان؟ متفق عليه. وللطبراني من حديث ابن مسعود يديم ذلك - [00:49:25](#)

طيب لماذا يقرأ هاتين السورتين في يوم الجمعة ما العلة في هذا نعم بمناسبة معاني الايام يوم القيامة يتكلم. نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في يوم الجمعة ذاك يوم خلق فيه ادم - [00:49:46](#)

وتقوم فيه الساعة واتان السورتان تتكلمان عن خلق الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ لم يكن لم يكن شيئا مذكورا وتتكلمن عن القيامة واهوال القيام ووصف الجنة والنار - [00:50:03](#)

فنسب جدا ان تقرأ في هذا اليوم. اما زينة الطبراني هذه الزيادة ضعيفة وغير واحد من اهل العلم. وشيخ الاسلام يقول لا ينبغي المداومة على قراءة السورتين حتى لا يظن وجوبهما. لانه لو دام على قرائتهما قد يظن - [00:50:16](#)

لماذا؟ الوجوب يعني يكثر من قراءتهم ولكن لا يداوم لا يداوم عليهما. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختم - [00:50:31](#)

بقل هو الله احد فلما رجعوا زكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوه لاي شيء صرع ذلك. فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل اه فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحبه. متفق عليه - [00:50:47](#)

نعم هذا فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل اولا على فضل على فضل هذه السورة معنا عيشة ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد. يعني كلما قرأ - [00:51:10](#)

سورة بعد الفاتحة ختم بسورة الاخلاص فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فقال سلوه الى اي شيء صنع ذلك؟ فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فنحب ان اقرأ بها. لانها سورة الاخلاص - [00:51:24](#)

كلها خالصة. لماذا سميت بالاخلاص قيل لنا في اخلاص التوحيد لله وقيل من الخلوص. يعني هي خالصة لذكر صفة الله. ليس فيها كلام اخر عن اي شيء من اوله الى اخرها. نعم. فقال لانها صفة الرحمن فانا احب ان اقرأ بها قلق. اخبروه ان الله تعالى يحبه. وهذا فيه جواز الاجتهاد في زمن - [00:51:38](#)

الوحي لان هذا الرجل اجتهد ولم ينقل عليه النبي عليه الصلاة والسلام بالفعل اجتهد منه صحيح ولم ينكر عليه النبي عليه الصلاة والسلام ونقول ان هذا تقرير منه عليه الصلاة والسلام على هذا الفعل - [00:51:59](#)

لكن هل يقاس غيره عليه؟ فيقال مثلا انه يجوز للانسان ان يخص صورة معينة ها يقرأ بها دائما يعني مثلا يختم بسورة الكوثر مثلا لا يقال هذا بدعة. طب لماذا لا يقال ان هذا مشروع - [00:52:11](#)

لان هذا لم يثبت من فعل الرجل انما ثبت منه. اقران النبي عليه الصلاة والسلام. نعم فيجوز الاجتهاد في زمن الوحي بمقر الوحي كان مشروعا. وان لم يقره كان ممنوعا - [00:52:24](#)

كثيرة. الا ترى ان عمار لما اجتهد وتمر كما مضى معنا في كتاب التيمم. حديث البخاري وتمرغ في الصعيد كما تمرغوا الدابة لم ينكر عليه النبي اجتهداه. انما انكر عليه فعله. فدل ان فعله خطأ. قال انما كان يكفيك ان تفعل هكذا وعلمه التيمم - [00:52:37](#)

فاذا من اجتهد بفعل او قول في زمن الوحي فافره الوحي على قوله وفعله علمنا انه مشروع ولا يكون هذا الاجتهاد حجة للاجتهاد بعد الوحي لان اللي يجتهد في زمن الوحي جائز حتى في العبادات لان الوحي ينزل. فاذا كان خطأ سينكر عليه. لان بعض اهل البدع يستدلون بمثل هذه الاحاديث مثل هذا الحديث ومثل حديث - [00:52:54](#)

اه الرجل الذي قال بعد القيام من الركوع اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فالنبي عليه الصلاة والسلام سأل من يقول من قال هذا؟ فقال انا لقد رأيت بضعة - [00:53:15](#)

وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يصعد بها اولا؟ يعني يستدلون بمثل هذه الاحاديث على ماذا؟ على جواز الاحداث في العبادة ويقولون ان هؤلاء الصحابة استحسنا هذه الامور لنمرة حسنة والنبي عليه الصلاة والسلام اقرهم عليها - [00:53:25](#)

نقول قولكم حجة عليكم انتم قلتم ماذا اقرهم عليه فلم يثبت فعلهم لم يكن فعلهم مشروعا بمجرد الفعل انما كان مشروعا بالاقرار والوحي قد انتهى. فلنستطيع ان نقول ان من فعل فعلا لم يرد عليه دليل. هل كان سيقر عليه من الوحي ام لا؟ لان الوحي قد انتهى والشرع قد اكتمل. نعم - [00:53:42](#)

فلا يصح ان يقاس غيره عليه في هذا الباب. هم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى - [00:54:03](#)

الله عليه وسلم يؤم الناس بها في الصلاة المكتوبة. رواه ابو داود. نعم. معنى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ كما ذكرت من المفصل ياللي بنقاف الى الناس ما كان يقرأ من غير مفصل في الغالب. وان كان احيانا يقرأ من غير مفصل كما مضى معنا. انه قرأ في المغرب بالاعراف. نعم - [00:54:18](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فذكر الحديس وفيه يقرأ سيلان اذا مر باية فيها تسبيح سبح. واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ. رواه مسلم - [00:54:38](#)

هذا حديث يستدل به على استحباب هذا في النفل ولكن هل يجوز مترسل مترسي يعني غير مرسل ترسل في قراءته؟ يعني ماذا؟ ابا لم يسرع كما يقول مثلا انفث على رسلك - [00:54:58](#)

يعني اذهب ولا تتعجل. على مثله يعني غير متعجل. نعم. شيخنا هذا المترسلا هل يتعلق بالجهر او بالسري؟ لان الان منتشر يعني عندما

يعني مو مترسب. ولكن في ركعتين اخريين سبحان يعني سريع جدا. بكلا الامرين - [00:55:12](#)

الجهل والسر وينبغي للامام الا يسرع جدا الا يحذر في قراءة الفاتحة مثلا في الركعتين الاخريين حتى يدرك المأموم الفاتحة حتى يدرك الباب منفتح يعني بعض الائمة فعلا تراه يقرأ الفاتحة بسرعة جدا فلا يكاد المأموم يدركها. انت ما زلت مثلا في آآ ما لك يوم الدين وقد - [00:55:32](#)

خد ركعة يا باشا. نعم. نعم؟ فالتنصل هذا يكون في الجهر والسر على حد على حد سواء. نعم لكن هناك خلاف بين اهل العلم هل يكون هذا في الفريضة النافلة. الجمهور يقولون هذا خاص بالنافلة لان الصحابة لم لم ينقلوا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه فعل هذا في الفريضة. ها ولو فعل لنقل لان هذا مما تتوافر - [00:55:52](#)

على نقله وقالوا ايضا انه لو فعل هذا في الفريضة هذا يشق على المأمومين سيشرع هذا في النافلة. انا كل حاجة بنسألها فيها خلاف في خلاف بين اهل العلم لا ينكر على من اخذ باحد القولين. لكن آآ النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذا. آآ في صلاة الليل يدعو عند اذا مر بدعاء - [00:56:12](#)

ويدل هذا ان هذا لا يقطع نسق القراءة. ان هذا الدعاء في اثناء القراءة لا يقطع نسقها لقطة وترتيبها يعني وارتباطها. نعم. قاعدة هنا ان ما ثبت في النوافل. طيب لان هذه نعم. الاصل ان نقول ما ثبت في الفرض - [00:56:31](#)

هذه القاعدة عرضها ماذا؟ عرضها قاعدة اخرى وتتوافر الدواعي على النقل مع عدم النقل يدل على العدم توافر الدواعي هذا بما توافرت الدواعي على نقله الا ترى ان الصحابة كانوا ينقلون حتى سكتاته؟ في حديث ابي هريرة في الصحيحين ارأيت سكوتك بين التكبير - [00:56:49](#)

والقراءة ماذا تقول؟ فاذا سألوه عن السكته فمن باب اولي سينقلون كلامه اذا كان يدعو اذا كان يدعو في صلاة الفرض من باب اولي تتوافر الدواعي على نقل هذا. ولم ينقل هذا عنه ابدا في حديث واحد - [00:57:11](#)

انت الان عند التعارض بين يدين امرين ان تتعارض بين قاعدتين. ممكن آآ بعضهم يقدم هذه القاعدة بعضهم يقدم تلك القاعدة. ممكن ان يجاب ان وان الصحابة كان معروف عندهم ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني يدعو في الصلاة؟ نعم. لا. لان هذا لم يحدث الا في حذيفة في صلاة الليل في بيته. كيف - [00:57:26](#)

يكون معروفا. كان يصلي قيام الليل في بيته وصلى خلفه حذيفة فنقل هذا فهمت؟ نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا - [00:57:46](#)

فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء ان يستجاب لكم. رواه مسلم نعم ولا انا والا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمم اي تحقيق او حري قمي لماذا؟ حقي او حري. نعم ان يستجاب لكم - [00:58:07](#)

لماذا؟ ما العلة من نهى القرآن عن قراءة القرآن في الركوع والسجود؟ قال الا في هذا ان القرآن هو افضل الكلام واشرف الكلام فليس من الادب ان تقرأه حال الانحناء - [00:58:36](#)

ليس من الادب ان تقرأه حال الانحناء لكن يجوز ان تتأول القرآن. كان النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة يقول في سجودي وركوعي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. ما معنى يتأول - [00:58:46](#)

لا ما معنى يتأول هنا؟ ماذا؟ يطبق. يمتثل. التأويل له اربعة معانيد التفسير يومها تفسير وما يعلم تأويله الا الله نعم والتأويل بمعنى الوقوع هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويل يقول الذين نسوه من قبل. نقول تأويل يوم القيامة اي وقوعه - [00:59:02](#)

والتأويل بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره بقرينة. هذا تأويل جائز والتأويل الباطل صرف لفظ عن الضريبة بدون قرينة. المعنى الرابع المقصود هنا العمل يتأول القرآن ان يعمل بما امره الله به. الم يقل الله عز وجل له اذا جاء نصر الفتح - [00:59:27](#)

وريت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح امره سبح بحمد ربك واستغفره. فتأول القرآن يعني ينفذ يفعل. ما امر به يعني مثلا اذا امرت ابنك بشيء ففعله. تقول تأول ولدي هذا الفعل اي فعله - [00:59:44](#)

بدأت اول القرآن يفعل ما امر به. لانه قال فسبح. لكن لا لا يأتي بلفظ لفظ القرآن. لا يأتي بنفس لفظ القرآن لكننا بخلاف بينهم فيما لو دعا بايات فيها دعاء مثلاً ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. فقرأها في السجود ونوى بها الدعاء ولم ينوي بها التلاوة. هل هل يجوز ام لا؟ الاولى الخروج من - [01:00:00](#)

ان يغير لفظه يقول مثلاً اللهم هب لنا من ازواجنا. فهمت؟ حتى لا يكون قد قرأ قرآناً في الركوع والسجود. ايضاً استدل بهذا الحديث الحنبلي للذين يقولون بماذا يقولون بوجوب التسبيح - [01:00:22](#)

الركوع نادي مثلث فيها خلاف بين اهل العلم التسبيح في الركوع والسجود. اليمه الاربعه الى الحنابلة لا يجيبون ذلك. الحنابلة يوجبون ماذا؟ التسبيح في الركوع والسجود. ولو مرة يعني ولو مرة. اقل شيء مرة يجزي التسبيحة عنده. اقل شيء مرة - [01:00:37](#) ودليلهم حديثان الحديث الاول حديث مسلم حديث حذيفة في مسلم انه صلى خلف النبي عليه الصلاة والسلام فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى هذا الحديث بصيغة - [01:00:52](#)

الخبر يخبر النبي فعل هذا هناك حديث اخر بصيغة الامر اختلف في تصحيحه. حديث عقبة بن عامر في السنن ان النبي عليه الصلاة والسلام لما نزل قوله تعالى فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها هذا امر. في ركوعكم. فلما نزل لما نزل سبي اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في - [01:01:04](#)

سجودكم. فقال صحوا هذا الحديث وقالوا بوجوب التسبيح في الركوع والسنن صححه الشيخ الالباني وان كان بعض اهل العلم يضاعفونه الشيخ الطرائف يهمني الى تضعيفه. على كل حال التسديد في الركوع والسجود فيه خلاف معتبر خلاف قوي. فالاول الا يتركه الانسان خروجاً من الخلاف - [01:01:23](#)

نعم وهنا كذلك امر فعظموا فيها. نعظم فيه الرب لكن ليس هناك صيغة تعظيم معينة. الكلام عند الحنابلة يجب هذا اللفظ. يجب سبحان ربي العظيم بانه ورد في حديث عقبة. قال اجعلوها في ركوعكم - [01:01:39](#) تعظموا فيه الرب يستفاد منه الوجوب لكن بدون ماذا؟ صيغة معينة. نعم نجتهد بالدعاء من دعاء العبادة والمسألة. نعم. هنا المقصود بالدعاء دعاء المسألة. هم. لان سجودك نفسه دعاء عبادة - [01:01:56](#)

يعني سجودك نفس دعاء عبادة فالمقصود دعاء المال دعاء المسألة. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا - [01:02:09](#)

اللهم اغفر لي. متفق عليه تكلمنا عن هذا قلنا مع امامنا هناك زيادة يتأول القرآن. نعم طيب السبوح القدوس هذا اخص من السبوح السبوح من التسبيح والتسبيح في اللغة وماذا؟ الابعاد. ابعاد. كما يقولون سبح في البحر اي ابتعد عن الشاطئ. سم يستببح سبحا. لكن لما سبحت - [01:02:25](#)

سعد علي الشاطر. فالتسبيح هو ابعاد الله عن كل نقص ابعاد الله عنك نقص. اما القدوس هو الطاهر القدوس هو الطاهر قال ابقي خذني القادوس والقادوس هذا حجر كان يوضع في الساقية. تليفون الساقية - [01:02:56](#)

سقي شيء قديم كان موجود عند الفلاح. نعم قل لهم طيب شيء يدور هكذا؟ او يخرج الماء من البحر. ها؟ تعرفون هذا كان فيها حجر يربط فيه سموه قادوسا لماذا قادوس؟ لانه دائماً يغسل بالماء. من الطهور - [01:03:13](#)

من الطهارة يعني. فالقدوس هو الطاهر ظهر من كل نقص. فالتسبيح المنزه عن كل نقص اما القدوس الطاهر المعنيان متقاربا ولكن السبوح اعم نعم لان التقديس الطهارة الطهارة دي قد تكون طهارة حسية وطهارة معنوية - [01:03:35](#)

اما التسبيح الابعاد عن كل نقص. سواء كان هذا النقص يتعلق بالطهارة ام يتعلق بغير الطهارة نعرف من اسماء الله القدوس. كما قالت الملائكة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك للتسبيح والتقديس - [01:03:53](#)

نعم. وقيل ان التسبيح تنزيه والتقديس اثبات لان القدوس الطاهر فهذا يلزم منه ماذا؟ اثبات صفات الكمال كمان التسبيح تطهير نفي والتقديس اثبات كمال يعني؟ نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع - [01:04:08](#)

ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع. ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد. ثم يكبر حين يهوي ساجدة ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع. ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها - [01:04:39](#)

حين يقوم من سنتين بعد الجلوس متفق عليه. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم. قال يكون فيه دليل على ماذا على من على مذهب الجمهور اهل العلم انه لا يجزي تكبيرة الاحرام الا بالقيام. لابد ان يأتي بها قائما. ثم يكبر حين يركع - [01:04:59](#)

وهذا فيه دليل على انه كان يواظب على تكبيرات الانتقال وتكبيرات الانتقال قال بوجوبها الحنابلة خلافا للجمهور ايضا. يا ترى الحنابلة اوجب الان ماذا؟ تكبيرات الانتقال وواجبوا التسبيح في الركن - [01:05:21](#)

والسجود بالصيغة المعروفة. ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده. وسمع بمعنى استجاب لمن حمده وقل الحمد سبب من اسباب الاجابة فلذلك انت تقول بعد ذلك ربنا لك الحمد او ربنا ولك الحمد. شيخنا هذا قل سمع الله لمن حمده سمع - [01:05:33](#)

هو ليس الدعاء سمع الله لمن حمده له معنيين اما ان يقصد به الخبر واما ان يقصد به الدعاء يفصل به الخبر فانت تخبر ان الله استجاب لمن حمده او تقصد به الدعاء. يعني اللهم اسمع لمن استجب لمن حمدك. والمعنيان صحيح ان نعم. يكبر حين يقول يدل على ان - [01:05:52](#)

يبدو من البداية وينتهي بالنهاية هذا التكبير يطول هذا التكبير؟ لا. لا هو يكبر حين يقوم يعني منه لا يبدأ التكبير الا عند القيام مقيم مستمر القيم سيستمر القيم في القرآن كيف يبدأ الى النهاية؟ هو في القيام هو في القيام تكبيرة الدقائق الان تتكامل تكبيرة الانتقال نعم لا لا يلزم - [01:06:17](#)

اخونا يقول هل نقول ان التكبير يمد به صوته في في اثناء الانتقال من الركن الى الركن؟ لان لا يؤخذ من هذا الحديث. انما يؤخذ منه انه يتبلي التكبير عندما يتحرك - [01:06:39](#)

يؤخذ منه انه يبتدأ التكبير عندما يبدأ الحركة. يبدأ الحركة في الانحناء او او السجود للركوع او للسجود نعم الانتقالات الطويلة من السجود الى نعم التكبير جدا مع انتقالات طويلة نعم - [01:06:50](#)

ثم يقول هو قائم ربنا ولك الحمد. طبعا استدل بهذا الحديث من قال بان المأموم ها لا يسمع واجبت ان هذا قبل ذلك قلت مذهب الشافعي وابن حزم انه انه يجمع بين التسمية والتحميد يعني - [01:07:09](#)

ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها ويكبر حين من اثنتين بعد الجلوس. كل هذا فيه دليل على ماذا؟ على انه كان لا يترك تكبيرات الانتقال فالظاهر وجوبها. والمذهب عند الحنابلة خلافا للجمهور - [01:07:25](#)

عندما يقول سمع الله لمن حمده هذا نحن قلنا ان هذا ان الله استجاب اه استجاب لي اي دعاء سمع الله لمن حمده. يعني معنى هذا ان انك اذا قدمت الحمد بين يدي دعائك سمع الله لك - [01:07:45](#)

الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يقول الله تعالى في الحديث القدسي وحديث ضعيف. لكن ده معناه صحيح. من شغله الذكرى عن مسألتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين - [01:08:07](#)

يعني الله وهذا معنى صحيح كما يقول شيخ الاسلامان هذا حديث صحيح كان ضعيفا سندنا يعني من اشتغل بذكر الله عز وجل اعطاه الله عز وجل ما يريد لانه يعلم حاجتك - [01:08:17](#)

يعلم حاجتك الا ترى ان ايوب عليه السلام عندما دعا ربه قال رباني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. لم يذكر حاجته اصلا. هو توسل الى الله بذكر حاله اني الضهر. يعني لم يقل يا رب ارفع ما بي من ضر - [01:08:30](#)

وموسى عليه السلام فعل نفس الشيء. قال رباني لما انزلت الي من خير فقير اني فقير يعني التوصل بالحيل هادا يسمونه التوصل بالحيل. فالثناء على الله عز وجل من اعظم اسباب الاجابة حتى ان لم تذكر حاجتك فالله يعلم حاجتك - [01:08:46](#)

ان الله يجيب من حمده يعني يعطيه ما يريد حتى ان لم يسأل لان الله يعلم حاجتك. او يفهم من هذا انه ينبغي ان تقدم بين يدي

حاجتك. الحمد والثناء - 01:09:02

والصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ها كما ثبت في حديث اخر. حديث فضيلة بن عبيد سيأتي معنا في المتن في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام قبل الدعاء. استحباب استحبابه يعني قبل الدعاء - 01:09:12

وعن ابي سعيد الخضري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد. اهل السماء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا - 01:09:25
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. رواه مسلم. وهذا حديث عظيم ينبغي ان يحافظ الانسان عليه في كل صلاة ومنفرد اذا رفع رأسه من الركوع كان يقول اللهم ربنا ولك الحمد. اللهم لا مانع لما اعطيت ملء السماوات وملء الارض. ملء يعني ماذا؟ لو كان هذا الحمد - 01:09:45

جيرمان جسمه احمدك حمدا يملأ السماوات ويملأ الارض. كما في الحديث مثلاً سبحانه الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنته عرشى يعني لو كان هذا الحمد جسماً يزن عرشك. ها ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد. لاني لا اعلم - 01:10:04

مخلوقات الله ويخلق ما لا تعلمون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الذي منك. قبلها قال اهل الثناء والمجد اهلاً سمعني اهل السنة. ما الفرق بين الثناء والحمد؟ تكرار التكرار. ثناء التكرار. اهل الثناء والمجد. والمجد هو العظمة. الثناء تكرار المدح. والمجد - 01:10:22

هو العظمة والسعة المجد له معنيين العظمة والسعي يقولون امجدت الابل. معنى امجدت الابل يقولون يعني رأيت في ارض واسعة خصبة ارض واسعة خصبة. فالمجد السعة السعر كما كانت العرب تقول لكل شجر نار. واستنجد المرخ والعفار. المرخ والعفار نوعان من انواع الشجر. اذا اشعلتهما خرج منهما - 01:10:41

نار عظيمة يعني. فان لمجد السعة. فالمزيد من اسماء الله الجامعة. الجامعة لاي شيء سائر الاسماء والصفات. نعم اهل السماء والمجد احق ما قال العبد يعني احق ما قال العبد هو الثناء على الله عز وجل. وكلنا - 01:11:10

لك يا عبد فكل ذلك عبد هذا فيه اعتراف بالعبودية. حتى للانبياء والمرسلين. لان الذي قال هذا الكلام هو سيد سيد الانبياء عليه الصلاة والسلام. اللهم لا مانع لما اعطيت - 01:11:28

تجد انه ماذا مقدم اولا الثناء ثم تعرض بذكر العطاء اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ما يفتح الله لىانى للناس من رحمته فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسل له من بعده - 01:11:39

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. الجد كيف تعربها الجد الاخيرة لا ينصر الجد. فاعل فاعل ينفع. يعني لا ينفع الجد ذا الجد منك - 01:11:54

الجد والنصيب والحظ يعني النصيب لا ينفع صاحبه ذا الجد مفعول به مقفول؟ يعني لا ينفع الجد. صاحب الجد. صاحب الجد. والنصيب المنزلة العظمة لماذا اه ختم الدعوة بهذا بعد قوله اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. انه ناسب ان يذكر هذا. لانه لو لو اراد مثلاً - 01:12:14

انت اراد الله عز وجل ان يفتح لك الرحمة. ان يفتح لك باب الرزق. لا يستطيع اي احد ان يمنع هذا منك حتى لو كان صاحب جد ولو اراد الله ان يمنعك شيئاً - 01:12:41

لا يستطيع اي واحد ان يجلبه لك ولو كان صاحب جدة وكان قريبك ملك عظيم واراد الله ان يمنع منك هذا ما ما استطاع هذا ان اه يأتيك به هذا المخلوق ان يأتيك به - 01:12:53

مممكن دقيقة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ازا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه - 01:13:05

كان فيه فضل ايضاً هذا الذكر كما مضى معنا في فضل التأمين نعم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. هذا

استدل به الجمهور على ماذا - 01:13:41

الجمهور بهذا الحديث؟ نعم؟ فالمأموم يقول يعني تسميع احد المشروعين؟ طب كيف يجاب عن هذا لا يمكن ان يجابو جامع مازن احنا انه لا يعرفون كده يعرفون ماذا؟ كما يعرفون انه يقول طيب هذا بالضبط كحديث اخر كما يقول السيوطي له رسالة كما يقول

الثقة في مسألة التسمية هذه - 01:13:52

هذا بالضبط الى الحديث الاخر. اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين هل معنى ذلك؟ هل معنى ذلك انك انت لا تقول ولا الضليل لعند من يقول بالفتحة يقول انك تقول ولا الضالين. هل معنى ذلك ان الامام لا يؤمن؟ لا. الامام يؤمن عند جمهور اهل العلم -

01:14:26

عندما يقول اذا قال امام ولا الضالين فقولوا امين. هل معنى ذلك ان الامام لا يؤمن؟ ولم يذكر تأمين الامام لم يذكر تأمين الامام.

صح؟ اذا يلزم من يقول ايضا ان الامام لا يؤمن. وهم لا يقولون بهذا. لانه اذا قال اذا قال الامام ولا الضالين - 01:14:42

قولوا امين طبعاً المسألة فيها خلاف معتبر. المسألة اللي فيها خلاف معتبر بين الشافعية وابن حزم في جانبه. وبين الجمهور في

جانب. الشفيع ابن حزم يقول ان هذه الاحاديث دليلتها محتملة. دليلتها محتملة. والاصل - 01:14:59

قطعية عندنا ان افعال الصلاة لا فرق فيها بين الامام والمأموم والمنفرد افعالا كانت ام اقوالا. فالان ثبت ان الامام والمنفرد يجمعان بين التسبيح والتحميد فلماذا نسقط التسميع عن المأموم؟ اين الدليل على هذا؟ ان قلتم هذا دليل فنقول هذا دليل محتمل. فالمقصود في

الحديث نعم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده - 01:15:11

فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد لان المأموم لا يقول هذا الا عند العين ده. الاعتدال ومسكوت عن الانتقال. الانتقال مسكوت عنه.

والمسكوت عنه ليس بمعدوم يعني. المسكوت عنه معلومة من ادلة اخرى - 01:15:32

لان اصلا المأموم لا يقول ربنا ولك الحمد الا بعد ان يقول الامام سمع الله لمن حمده. يعني الامام الان اعتدل. متى يقول الامام الامام

يقول سمع الله لمن حمده في اثناء الاعتدال - 01:15:48

فيقول المأموم كذلك في اثناء الاعتدال سمع الله لمن حمده. ثم لما يعتدل لما يعتدل من القيام يقول ربنا ولك الحمد. ثم مسألة ايه

خلاف معتبر كما ذكرت. لينقل على من اخذ باحد القولين المسائل التي فيها خلاف قوي. طيب المسألة التي بعد ذلك؟ شيخ هل -

01:16:01

نقول اذا اخذنا بقول الشافعية يسن للامام ان يسقط قليلا ينتظر المأموم ليوافق قوله قوله وقال ايه وانه من وافق قوله قول الملائكة

غفر له ما تقدم من ذنبه. لا - 01:16:16

جيد ما تكلمت عن هذا هل يقال هنا ان تسميع ان قول الامام ربنا قول المأموم ربنا ولك الحمد يكون مع قول الامام سمع الله لمن

حمده الجواب لا لانهم قولان متغيران. بخلاف التأمين. تأمين يؤمن المأموم مع الامام. اذا اذا امن الامام فامنوا - 01:16:33

التأمين في امنهم فتأمينهم مع بعض. واضح؟ اما هنا تحميد المأموم يكون بعد تسميع الامام. فهمت؟ اه. فلا فلا نقول ان هم مع بعض

لان هذا التسمية وهنا تحميد. هذين القولين مختلفان - 01:16:55

بخلاف التأمين. التأمين هما ماذا؟ قولان متحدان من وافقوا كيف نحن نعرف الملائكة تسمع او تحمد بعد سمع تسميع الامام الملائكة

استاز احمد تقول ربنا ولك الحمد بعد تسميع الامام ستحمده بعد تسميع الامام كذلك المأموم - 01:17:09

سيسمع بعده. لماذا قلنا في التأمين يستثنى؟ لان عندنا نص. اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا امين. معنى ذلك انك تقول امين بعد ولا

الضالين مباشرة. معنى ذلك انك ستوفق الامام - 01:17:28

واضح؟ فهمت؟ اما هنا على حقيقته. اذا قال الامام سمع الله لمن حمده ليس معناها اذا اراد ان يقول كما قلنا في التأمين. اذا امن

الامام يعني اذا اراد ان يؤمن لان هذان - 01:17:38

مختلفان. التسميع تحميد المأموم غير تسميع الامام. وتحميد المأموم يكون بعد تسميع الامام واضح حاجة؟ لان الامام متى يسمى

يسمى في اثناء الانتقال هو ذكر الانتقاد. التسمية ذكر الانتقال. هل المأموم يوافقه؟ هل يشرع موافقة المأموم في الفعل؟ لا -

الان هذا هذا الذكر هذا الذكر متعلق بماذا؟ متعلق بركن انتقال الانتقال بين ركنين. بخلاف التأمين التأمين انت انت قائم مع الامام.

وافق للامام في القيام. اما هنا لو وافق المأموم الامام سيكون الامام قد سيكون المأموم وفقا للامام - [01:18:08](#)

لماذا في الحركة وحركة المأموم مع الامام موافقته مكروهة. تعرفون ان حركة المأموم مع الامام على انواع من يذكرها ها نعم يعني هناك تأخر وتقدم ومقارنة ها وسبق. طيب لو - [01:18:23](#)

سبق الامام الصلاة باطلة نعم وافقه مكروه. مكروها. تابعه مستحبا هذه المشروعة. لتأخر كم؟ نعم. يتأخر عنه بدون عذر يكره هذا. لو تأخر عنه بثلاثة اركان عند الشافعي تبطل صلاته كما ذكرت هذا قبل ذلك - [01:18:42](#)

ان من عذر يعني كالفاتحة لو تأخر الى ثلاثة اركان قد ارسلته. طيب. نعم. فانه من وافق قوله قول الملائكة كان الملائكة يصلون مع الناس؟ نعم. نعم. نعم. لا اكثر الحديث - [01:18:58](#)

يتعاقبون فيكم بنكد بالليل والنهار. في صلاة العصر والفجر هناك ملائكة وظيفتهم ماذا؟ حضور الجماعات. هذه وظيفته. يشهدون مع الناس؟ نعم. المسجد نعم هذا ظاهر الاحاديث احاديث كثيرة في هذا المعنى - [01:19:17](#)

الحديث الذي بعده اه وعنه اه قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. اخرجته الثلاثة وهو اقوى من حديث وائل ابن حجر - [01:19:31](#)

الذي بعده. وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه اخرجته الاربعة فان الاول شاهدا من حديث ابن عمر رضي الله عنهما صححه ابن خزيمة وذكره - [01:19:55](#)

بخاري معلقا موقوفا. وعنه رضي الله عنه ابي هريرة يعني. اذا سجد احدكم فليبرك بابرک البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. وهذا حديث صحيح اما الثاني ضعيف حديث ابن حجر رأيت النبي عليه الصلاة والسلام اذا سجد وضع يديه وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل - [01:20:15](#)

ركبتيه وعمل بماذا؟ بثلاث علل منها انا في راو ضعيف اسمه شريك ابن عبدالله القاضي سيء الحفظ. فده حديث ضعيف. ضعفه غير واحد من المتقدمين المتأخرين بعفو الشيخ الالباني. قال فان - [01:20:35](#)

الاول شاهدا من حديث ابن عمر. الاول حديث ابي هريرة. روى ابن روى البخاري في صحيحه معلق عن ابن عمر انه كان اذا سجد بدأ بيديه قبل ركبتيه فهمت اختلف اهل العلم. نعم. صحيح. موقوفها لكن موقوفها يا ابن عمر. ومعلقات البخاري بصيغة الجزم صحيحة -

[01:20:46](#)

طيب اختلف اهل العلم في هذه المسألة مسألة السجود كيف يسجد على ثلاثة اقوال القول الاول قول الجمهور الائمة الاربعة اللي هي المالكية انه يبدأ بماذا؟ يبدأ بركبتيه يسعدنا بحديث وائل - [01:21:06](#)

وابن القيم وشيخ الاسلام ايضا اختار هذا القول نعم الحديث الاول حديث ابي هريرة ابن القيم تكلم عليه في زاد الميعاد وقال انه ماذا اعلاه بعدة في المتن. قال انقلب المتن على الراوي انقلب المتن على - [01:21:18](#)

يعني اصل الحديث عنده وليضع ركبتيه قبل يديه. فقال الرجل خطأ وقال يضع يديه قبل ركبتيه. لماذا قال ابن القيم هذا الكلام؟ قال هذا الكلام لان البعير عندما يبرك الارض كيف يبرك؟ - [01:21:33](#)

الامامي. فالامام هذا يدان سيخالفه كيف يفعل ينزل الركبتين. اه. صح؟ ولكن هذا هذا الفهم خطأ لماذا خطأ لان اهل اللغة اتفقوا اهل اللغة اتفقوا على ماذا؟ ان ركبتا كل حيوان من ذوات اربع في يديه - [01:21:47](#)

هذا فتى ابن القيم عليه رحمة الله. يعني الركبتين في الحيوان من ذوات لاربعة اين تكونان؟ في الامام في اليدين ليس في الخلف البعيد عندما يبرك هو يبرك على ركبتيه في الحقيقة ليس على يديه لان الركبتان في يديه. قال ابن منظور هذا في لسان العرب قال

وركبت كل حيوان من ذوات الاربعة في يديه. ويدل على هذا - [01:22:07](#)

حديث البخاري في قصة الهجرة تليفون الحديث سراقبة بن مالك عندما تبع النبي عليه الصلاة والسلام قال الراوي فساخت يدا

فرسي قال سراقه فساخت يدا فرسي في الرمل الى - 01:22:25

ركبتيه المعنى؟ ارجل خلفية. لأ. الامامية. امامية. الامامية. مم. ذهبت الى الركبتين قالت يدا ما هو اليدان في الامام. الى ركبتيه والنبى عليه الصلاة والسلام نهى ان تشابه البعير في البنوك على الركبتين. كيف يبرك البعير على ركبتيه؟ فانت تمرق على يديك. فاذا الحديث ساند صحيح - 01:22:41

ولا يجوز اعلان المتن نعم بمثل هذا لان الحديث سند صحيح. فالأزهر هو ماذا؟ هو لينزل على يديه. ان ينزل على يديه. الجمهور

يقولون على ركبتيه. القول الثالث مسألة بأنه مخير - 01:23:04

من هذا او هذا الاظهر انه نعم ينزل على على يديه. ومن يقول العكس كيف فهمه هذا الشيخ زي ما ادب الحديث وائل. شيخنا. اه. ما

هو حديث وائل يقول ماذا؟ ركبتيه قبل يديه - 01:23:17

واي قول اه ارجح الامريكي فيه قوة لسبيين. السبب الاول حديث ابي هريرة اصح السبب الثاني فعل ابن عمر. طب اترك الحديثين

سنضرب الحديثين وقلنا ان الحديثين يبقى فعل ابن عمر وفعل صحابي لم يعلم له مخالف فيتحقق فيه - 01:23:30

شروط من قال بحجة مذهب الصحابي. من قال بحجة مذهب الصحابي اشترط شروطا في هذا. ان يكون ثابتا عنه وان لا يعلم

مخالف من الصحابة والا يخالف نسا مرفوعا - 01:23:53

وادي السعر بتاع ابن عمر ولا يعلم انه مخالف من الصحابة. يعني لا يعلم عن غير ابن عمر في هذه المسألة قول واضح وابن عمر

بالذات كان معروفا بشدة متابعتة للنبي عليه الصلاة والسلام - 01:24:06

على وجه الخصوص لانه لازم النبي عليه الصلاة والسلام وقتا طويلا. وكان من اشد الصحابة امتثالاً او اقتناء بالنبي عليه الصلاة

والسلام فقد يقال ان فعله ان فعله لم يثبت عن عمر ابن الخطاب انه كان لا يصح - 01:24:20

لا يصح لا يصح عن غير ابن عمر هناك آ رسالة جيدة في هذه المسألة اسمها نهى الصحبة عن النزول بالركبة. كتبها الجامعة فيها كل

الاثار والادلة والخلاف. من اراد ان ينظر. لكن في ذات الميعاد ابن القيم صحح بعض الاثار. اليس كذلك؟ لا ادري لا اذكرها في -

01:24:36

بعيد عهدي به بعيد. لكن الذي اذكره في زاد الميعاد ما ذكرته انه قال في حديث آ ابي هريرة انقلب المتن على الراوي بانقلاب المتن

على الرمل صحح بعض الافكار ان لم كنتم تراجعون هذا وتخبروني. لكن لا يصح لا يصح اثر - 01:24:57

صاحب الرسالة التي ذكرتها. ما هي الصحبة للظلم الركبة؟ ذكر اثر ابن عمر وذكر غيره من الاثار والبث له لا يصح اثر النزول بالركبة

على كل حال عرفت الخلاف في المسألة؟ الرأي الثالث آ يعني - 01:25:15

عندما ينزل لا ينزل على قدم اول لا ادري. لا ادري انا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت

ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واثار - 01:25:30

بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا اه نكفت ثياب ولا شعر ما المقصود بكافة الثياب والشعر الكف والجمع. الكف

هو الجمع. واختلف اهل العلم في الكفت الحديث تكلمنا عليه قبل ذلك. في اعضاء السجود النبي تكلمنا عن السجود ان السجود لابد

ان يكون ساعة على سبعة اعضاء وتكلمنا عن مسألة الحائل. هل يجوز ان يسجد على حائل وقلنا حائل متصل يجوز - 01:25:58

الاتفاق حال منفصل يجوز باتفاق السجادة والحال المتصل فيه خلاف والاصح جوازه لو صحت الصلاة معه انه لو صلى على العمامة

مثلا او بقي كامل الكفت. الكفت هو الجمع. نعم. كفتى اي جمع مثلا شمر كفه وكذا - 01:26:30

هذا كارت. او جمع شعره بعض الناس عندما يصلي يجمع شعره بحبل او عندما يسجد يرفع شعره هكذا. ان كان شعره هكذا يرفعه

من محل السجود. او عندما يسجد يجمع ثيابه يجمع ثيابه - 01:26:47

قميصا يجمعك كذا عندما يسجد. فاهتم مكروه الكفت مكروه هناك خلاف بين اهل العلم. هل هذه الكراهة متعلقة بالفعل في اثناء

الصلاة ام هي منهي عنها حتى قبل الصلاة؟ يعني قبل الصلاة مثلا لو صلى معكوس الشعر - 01:27:05

او قبل الصلاة شمر كفه. خلاف بين اهل العلم. ابن عباس رضي الله عنه كان يرى ان الكهف منهي عنه مطلقا. وفي صحيح مسلم انه

رأى رجلا يصلي مربوطة الشعر عفس رأسه ففك شعره - [01:27:23](#)

فقال انما مثل هذا من يصلي ومكتوف اليدين. مكتوف مربوط اليدين ركبته مكروه. حمله اهل العلم جمهور اهل العلم على كراهة.

على خلاف بينهم كما ذكرت هلا هلا مليون عنه. لانه عمل في اثناء الصلاة انه يتحرك في اثناء الصلاة ويكفت - [01:27:36](#)

ام منهى عنه حتى لو كان قبل الصلاة. الافضل انه منهين عنه مطلقا. واختلفوا في العلة في هذا قالوا العلة في هذا انه يعني يمنع هذه

الملابس من ان تمس الارض فكانها تسجد معه - [01:27:56](#)

شعره لو ربطه ها لن يسجد معه على الارض. فهمت ولو شمرة لن يمس الارض. لن يمس الارض. ولكن القاعدة ان الكراهة تزول

للحاجة. فاذا كان الرجل مثلا مسبلا لو سروال طويل - [01:28:09](#)

نقول لا لابد ان يلفته لان الازبال محرم على الصحيح وتزول هنا الكراهية للحاجة فيشمره يعني يشملها قبل الصلاة مثلا يرفعون من

ركبتيه حتى يذهب الى السجود. ان كان حاجة انه اذا لم يفعل هذا - [01:28:27](#)

ها القاهرة تزول بها الحاجة اما ان كان لغير حاجة يكون فعل مكروه. نعم. الصيام للوضوء بعد ذلك ينشط نعم ستبتل لا بأس كل ما

كان الحاجة تزول فيه الكراهة - [01:28:45](#)

هذا على قول من قال ماذا؟ هذا البخاري هذا منهج البخاري. ان الكفتة مكروه مطلقا. طيب. بعضهم علق جعله مكروه في اثناء

الصلاة ان تفعله في اثناء فيكون علة النهي عنده انه عمل في اثناء الصلاة. اليس نقول لمن اه لبس البنطلون الضيق لا تلبس يعني -

[01:29:04](#)

صلاة صحيحة بجميع. نعم. صوت صحيحة. لكن لو كان هذا البنطلان يعني يفصل عورته ويقول سورة مكروهة. حتى المرأة اتفقوا ان

المرأة وصلت في بنضان ضيق خلافا لما يظن بعض الناس. انا اغسل هل هو هنا يعتبر هذا حاجة يعني هو اصلا لبس طيب ما هو هذا

حاجة لان - [01:29:24](#)

ولا يستطيع ان هو صلى في هذا ليس عنده الا هذا. ولا يستطيع ان ان يسجد الا بهذا ان يحقق السجود الا بهذا ان يرفعه مثلا قليلا

الكمية قبل الصلاة نقول نعم لو كانت بنطلان ضيق الاولى الا تصلي فيه - [01:29:44](#)

منفعة باختياره فينتو قصدك فهمتو قصدك استأذنتك نقف هنا بعد اذنكم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك

ونتوب اليك - [01:30:02](#)